

&nbsp;يعود أصل أبي ذر الغفاري إلى قبيلة غفار التي كانت تقيم على طريق النواقل بين الشام واليمن، واشتهرت بسطوها على القوافل، أما نسبه واسمه فقد اختلف العلماء عليه، فقال بعضهم أنه جندب بن جنادة، أما الآخر فقال أنه بربر بن جنادة، أما بخصوص أمه فهي رملة بن الوقيعة الغفارية، وأخوه هو عمرو بن عبسة السلمي. حياة أبي ذر الغفاري قبل الإسلام كان أبو ذر الغفاري قبل الإسلام يتكسب عن طريق أخذه لأموال الناس دون حق، فكان يجتاز الأحياء في النهار يأخذ الأموال، ورغم امتهانه هذه المهنة، إلا أنه كان موحدًا، إذ كان لا يعبد الأصنام ويسجد لها، وحينما وصلته الأخبار أن هناك نبيًا يدعو للتوحيد، ذهب إلى مكة المكرمة مسرعًا، وأسلم.

بدأ أبو ذر الغفاري في الدعوة إلى الإسلام، وقد استجاب نصف قومه إلى دعوته، ثم بدأ يقيم شعائر الإسلام فيهم، أما النصف الآخر فلم يسلم إلا حينما هاجر النبي محمد إلى مدينة يثرب، وبقي أبو ذر فبقي ملاًزماً للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في جميع غزواته، كما كان يخدمه كلما تفرغ من الخدمة. وفاة أبي ذر الغفاري توفي الصحابي أبو ذر الغفاري في عام 32هـ في مدينة الربرة، وقد أوصى أولاده وزوجته بغسله وتكفينه ووضعه في الطريق، وعندما توفي عملوا بوصيته، وعندما رأهم أهل الكوفة وفيهم عبد الله بن مسعود، سألهم من هذا، فقبل لهم أنها جنازة أبي ذر، فبكى عليه عبدالله بن مسعود بكاءً مرًا

&nbsp;  
&nbsp;  
&nbsp;

---